امسِ بالضم واعتكفت امس ومارايت مذ امس قال الشاعر
لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا
ومنهم من اعربه بالضمة وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاج
ان من العرب من بنى امس على الفتح وانشد عليه قوله مذ امسا
وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم
بعضهم ان امس في البيت فعل ماضي وفاعله مستتر فيه تقديره
مذ امسا المساء ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على
الفتح ومثلته باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر رجلا
ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين في
الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الى تسعة عشر رجلا الا
اثني عشر فان الكلمة الاولى منه تعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وانما لم استثن اعراب هذه من اطلاق قولي
واخواته لانني ساذكره فيما بعد ان اثنين واثنتين يعربان اعراب
المثنى مطلقا وان ركبا مع العشرة ولما فرغت من ذكر المبني على
الفتح ذكرت المبني على الضم ومثلته بقبل وبعد واشرت الى ان لهما
اربع حالات احدها ان يكونا مضافين فيعربان نصبا على الظرفية
وخفضا بمن تقول جئتك قبل زيد وبعده فتنصبهما على الظرفية
ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت
قبلهم قوم نوح فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون
وقوله

وقوله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم ومن بعد وكم اهلكنا القرون من بعد
الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه دون معناه
فيعربان الاعراب المذكور ولا ينونان لنية الاضافة كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة ٥ فما عطفت مولى عليه العواطف
الرواية بخفض من قبل بغير تنوين اي ومن قبل ذلك فحذف ذلك
من اللفظ وقدر ثبوته وقرات عاصم الجحدري والعقيلي لله الامر
من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن
بعد الغلب فحذف المضاف اليه وقدر وجوده الحالة الثالثة
ان يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه فيعربان
ايضا الاعراب المذكور ولكنهما ينونان لانهما اسمان
تامان كسائر الاسماء النكرات فتقول جئتك قبلا قبلا وبعدا ومن
قبل وبعد قال الشاعر وهو عبد الله ابن
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقرا بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين
الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه
فيبنيان على الضم كقراءة السبعة لله الامر من قبل ومن بعد وقوله
واخواتهما اردت اسماء الجهات الست واول ودون ونحوهن قال الشاعر
لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول
وقال الاخر
اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء
ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته

Copyright © King Saud University